وأقبلت الدراسة 28-1-1444هـ **الخطبة الأولى**

**أما بعد أيها المسلمون :اتقوا الله تعالى وتعلموا من العلم ما تعرفون به ربكم،ويستقيم به دينكم ،وتستنير به قلوبكـم ،وتصلح به دنياكم وآخرتكم ؛ لأن العلم نور يخرج من الظلمات،وتزول به الشبهات،وتستقيم به الأعمال ، فإن العمل بلا علم ضلال ووبال0**

**عباد الله : بالأمس القريب بدأنا عطلة الصيف، واليوم نحن نودعها، وسبحان الله كأنها لحظات . سرعة في الزمن بشكل عجيب. وهو سرعة وحركة في عمرك ودنو أجلك يا عبد الله. فلنعتبر بمضي الأعوام والمواسم، ففي سرعة الزمن عبرة للمعتبر؛ إذ هو منبه لقصر الأعمار، وقرب الآجال.**

**أيها المسلمون : ومع بدء عامٍ دراسي جديد يحلو الكلام إلى فئات ثلاث تشكل أساس العملية التعليمية والتربوية 0**

**الفئة الأولى : هم الأبناء والبنات،الطلاب والطالبات .. اعلموا أن المجد لا يُنال بالتمني ولا بالتشهي ولا يدرك بالنوم والبطالة وإنما يناله أهل الهمم العالية والنفوس الأبية،**

**قل لمن نام وهو يطلب مجداً فاتك المجد يا حليف الوسائد 0**

**اتقوا الله في حياتكم وفي دراستكم وفي أعمالكم فتقوى الله من أسباب تحصيل العلم النافع وَاتَّقُواْ اللّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللّهُ**

**أيها الطالب: انك تتوجه بعد غدٍ لقلعة من قلاع العلم فابدأ فيها بسم الله وعلى بركة الله ولتكن بدايتك جادة ولا تؤجل عمل واخلص نيتك لله في دراستك وطلبك العلم يقول (من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً ، سهل الله له طريقاً إلى الجنة).**

**يا معشر الطلاب:احترموا من يقدم لكم العلم،وعاملوهم بالاحترام والمنطق الحسن ، مع الإنصات لهم والتأدب معهم وقبول نصحهم ، والتواضع من أوضح سمات الطالب المميز**

**ومن لم يحتمل ذل التعلم ساعة تجرع مر الجهل طول حياته 0**

**معاشر الطلاب:الله الله في صلاتكم فلا خير فيكم إذا ضيعتم الصلاة ،تجملوا بالدين والأخلاق ، واحترام المعلمين ، وحققوا لآبائكم ما يرجونه منكم فانه من البر .**

**أخي الطالب :اختر من زملائك من استقامت أخلاقه وطابت سريرته فالجليس له تأثير على جليسه، فجالس من ينفعك في دينك ويفيدك في سلوكك وأخلاقك ودراستك والله المسؤول أن يصلح أقوالك وأفعالك ومقاصدك0**

**وأما الفئة الثانية :هم حماة الثغور ومربوا الأجيال،من حملوا وظيفة الأنبياء في تعليم الناس قال:(إن الله وملائكته ليصلون على معلم الناس الخير)إن المعلم والمعلمة إذا اخلصوا للأمة ولم يغشوها فهم يمشون في رحمة الله ورضا من الله بما يصنعون 0**

**أيها المعلمون : أبناءنا بعد غدٍ يأتون بين أيديكم فالله الله في أبناء المسلمين إنهم أمانة كبيرة وحمل عظيم أعانكم الله عليها،ألا وان أحسن ما يعينكم هو الإخلاص لله في أعمالكم فعمل بلا إخلاص لا بركة فيه والإخلاص ما كان في قليل إلا كثره ولا في يسير إلا باركه .**

**معاشر المعلمين: مصادر الشر تغزو اليوم أبناءنا من كل مكان فاحرصوا على تعليمهم كل خير وهدى وفضيلة وأخلاق فهي أبواب عظيمة من الأجور مفتوحة لكم ، لم تفتح لغيركم فاغتنموها**

**اللهم إنا نسألك أن تعلمنا ما ينفعنا وأن تنفعنا بما علمتنا وأن ترزقنا علما نافعا وعملا صالحا، أقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم وللمسلمين انه غفور رحيم 0**

**الخطبة الثانية**

**امابعد: عباد الله :الوقفة الثالثة حديث وخواطر أبثّها إلى رجلٍ خارج المدرسة ببدنه،لكنه فيها بحرصه ومتابعته ومشاعره.إليك يا ولي الأمر، أذكّرك أولاً بقوله :(ما من راعٍ يسترعيه الله رعيه يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته إلا حرم الله عليه الجنة).**

**. الله .. الله أيها الآباء في أدب أبنائكم،احرصوا على إرضاعهم الأدب قبل العلم فلا قيمة للعلم بدون أدب ،**

**الله ... الله في حقوق المعلمين والمعلمات ، اغرسوا في نفوس أبنائكم حب معلميهم واحترامهم وتقديرهم . لأن في إهانة المعلم، إهانة للعلم والتعليم ،**

**أيها الآباء : أعينوا أبناءكم على مشاق العلم ومتاعبه احفظوا أوقات أبناءكم واضبطوها وكونوا أعيناً تربيهم عن قرب وعن بعد .**

**أيها الأب : عليك أن تعرف جلساء ابنك وذهابه وإيابه ، عليك بصحبة ابنك للمسجد ومجامع الخير ، علمه مكارم الأخلاق مرة بعد مرة ويوماً بعد يوم ، صوب خطأه واشكر صوابه واعلم أن تربيتهم جهاد أي جهاد،ولكن أعظم به من جهاد وخلف على من تعب .**

**يا أيها الآباء انتم محتاجون لأبنائكم إذا دخلتم في قبوركم ، فإحسانكم لتربية أبنائكم هو عمل صالح مستمر لك بعد موتك ،إن الصلاة والصيام والذكر والقرآن وكل خير زرعته في أبناءك لهو أُجور لك بعد موتك ، والعكس بالعكس فكل شر كنت سبباً في تعليمه لأبنائك لهي سيئات تصب في ميزانك بعد موتك فاختاروا أيها الآباء ما شئتم .**

**صلوا وسلموا .........**